

---

## الاحتياجات التدريبية لدى طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة وهران

---

براهيم الرحمانى فاطيمة<sup>(\*)</sup>

**مقدمة:** يحتاج أفراد المجتمع إلى التوجيه والإرشاد النفسي بسبب التحولات الاجتماعية والتغيرات الأسرية والتقدم العلمي التكنولوجي، لذلك وجد المرشد النفسي لأجل أن يقدم خدمات إرشادية تساعد على تحقيق التوافق النفسي والتمتع بالصحة النفسية، والعملية الإرشادية الناجحة تتطلب منه إتقان مهارات إرشادية والتحكم فيها، ويؤكد ماهر محمود عمر، أن يكون المرشد النفسي مؤهلاً تأهيلاً علمياً أكاديمياً ومتدرباً فنياً مهنيًا راقياً(2011، ص 39). وقد كان اختيارنا لموضوع البحث للأسباب الآتية:

- حاجة طلبة الإرشاد النفسي للممارسة العملية التي تمكنهم من إتقان العمل الإرشادي.
- ندرة البرامج التدريبية للمرشدين و طلبة الإرشاد النفسي، هذا في حدود علم الطالبة.

**أهداف الدراسة:** الهدف الاستراتيجي من هذه الدراسة هو التوصل إلى بناء برنامج تدريبي لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي، وينبثق عن هذا الهدف الإستراتيجي أهداف فرعية أخرى وهي:

- الكشف عن الاحتياجات التدريبية لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي.
- التعرف على أهم مهارات الإرشاد التي يحتاج طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي التدرّب عليها.
- بناء برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية.

---

\* - باحثة، جامعة وهران، مخبر التربية والتنمية، إشراف: د.قادري حليلة.

إشكالية الدراسة: إن الواقع المعيش للطالب المتخرج في تخصص الإرشاد والتوجيه، يجد أن بعض المرشدين النفسيين اكتسبوا المهارات الإرشادية عن طريق المعلومات النظرية دون التدريب عليها وتطبيقها عمليا وميدانيا بشكل كاف، وذلك لعدم وجود برامج تدريبية كافية لتنميتها. وكذلك لانعدام دراسات متخصصة في البرامج التدريبية لفائدة المرشدين النفسيين وطلبة الإرشاد النفسي، باستثناء دراسة محمد جدوع أبي يوسف (2008)، الموسومة بـ "فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات المرشدين النفسيين" وكان الهدف من الدراسة التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات المرشدين النفسيين بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. وانتهت الدراسة بتوصيات مهمة: ضرورة اهتمام أقسام علم النفس في الجامعات، بتدريب الطلبة الجدد على المهارات الإرشادية تدريباً نظرياً وعملياً معاً، مع تكثيف فترة التدريب الميداني للطلبة. في حين تحيلنا دراسة إبراهيم سليمان (2009، ص46) إلى ضرورة تعلم المرشد للمهارات الإرشادية والتدريب عليها قبل البدء بالعملية الإرشادية، حيث تعد محركاً وموجهاً للمرشد أثناء الجلسة الإرشادية، إذ توصلت دراسة فنطازي (ب، ت، ص84) إلى أن المرشدين يعانون من نقائص تعيقهم عن أداء مهامهم مما يؤثر على نفسياتهم سلباً. في حين تشير كاملة الفرخ (1999ص184) في كتابها "مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي" أن المرشد النفسي يجب أن يتم إعداده في أقسام علم النفس بالجامعات وتدريبه علمياً في مراكز الإرشاد والعيادات النفسية تحت إشراف أساتذة مدرّبين، بينما يرى عبد الله محمود سليمان (2009، ص54) أنه لا يستطيع دارس الإرشاد أن يدعي القيام بإرشاد العملاء إلا إذا تدرب تدريباً كافياً طبقاً لبرنامج معتمد على مختلف عمليات الإرشاد. ومن خلال ما سبق نطرح التساؤلات التالية: ما واقع الاحتياجات التدريبية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي؟ ما أهم الاحتياجات التدريبية المعرفية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي؟ ما أهم الاحتياجات التدريبية القيمية اللازمة لطلبة

الإرشاد والتوجيه لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي؟ ما أهم الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي لممارسة العمل الإرشادي الميداني؟ ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي في ضوء احتياجاتهم التدريبية؟  
تحديد مصطلحات الدراسة:

الاحتياجات التدريبية: يقصد بها إجرائيا في هذه الدراسة: التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي، وتتعلق هذه التغيرات بإكسابهم المعارف اللازمة للعمل الإرشادي، والقيم المطلوبة والمهارات اللازمة لممارسة العمل الإرشادي.

احتياجات التدريب المعرفية: مواطن النقص أو الضعف المعرفي النظري الموجودة عند طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي والممارس للعمل الإرشادي. القيم المهنية: ويقصد بها في الإرشاد النفسي: "مجموعة من المبادئ الأخلاقية الأساسية التي يجب على المرشد النفسي أن يلتزم بها عند ممارسة العمل الإرشادي".

الاحتياجات التدريب القيمية: مواطن النقص أو الضعف القيمي الموجودة عند طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي والممارس للعمل الإرشادي.

احتياجات التدريب المهنية: مواطن النقص أو الضعف الموجودة عند طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي في مجال مهارات الإرشاد النفسي.

طلبة الإرشاد و التوجيه: هم الطلبة الذكور والإناث المسجلون في اختصاص الإرشاد والتوجيه، بقسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران لسنة 2013-2014، مستوى الثالثة ليسانس ومستوى ماستر 1 وماستر 2، ومستوى دكتوراه.

بناء برنامج: ويقصد به إجرائيا في هذه الدراسة: تخطيط برنامج لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى طلبة الإرشاد والتوجيه.

برنامج تدريبي: ويقصد به إجرائيا في هذه الدراسة: مجموعة الأنشطة المنظمة والمخططة لتنمية مهارات طلبة الإرشاد النفسي للخروج للعمل الميداني، ولإعدادهم للعمل كمرشدين.

**الإجراءات المنهجية:**

**أولا: الدراسة الاستطلاعية:**

**1- مكان الدراسة:** قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة وهران - الجزائر -.

**2- مدة الدراسة:** أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2013 - 2014

حيث امتدت فترة إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال السداسي الأول التي كانت بغرض بناء أداة البحث وتجريبها للوصول إلى الاستمارة النهائية التي وزعت، وجمعت بياناتها، وحللت خلال السداسي الثاني، للوصول إلى التقديم النهائي للدراسة.

**3- عينة الدراسة الاستطلاعية:** لقد تم اختيارها بطريقة مقصودة والمعيار الذي تقيدنا به هو أن يكون جميع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من الطلبة الذين يتابعون الدراسة في قسم علم النفس وعلوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه بغض النظر عن الجنس أو العمر أو المستوى الجامعي، وكان حجمها 30، بين ذكر وأنثى (سنة ثالثة ليسانس إرشاد وتوجيه، وماستر إرشاد وتوجيه).

**4- أدوات الدراسة:** تم استخدام أداة الاستبيان لعدة أسباب منها: إمكانية التطبيق على عدد كبير من الأفراد في وقت أقل مقارنة بالأدوات الأخرى كالمقابلة والملاحظة.

**4-1- كيفية بناء استبيان الاحتياجات التدريبية:** استبيان خاص بتشخيص الاحتياجات التدريبية لطلبة الإرشاد والتوجيه في مجال الإرشاد النفسي، وتم إعداده من طرف الباحثة وفق الخطوات التالية:

- جمع وصياغة فقرات استبيان الاحتياجات التدريبية: تم تصميم هذا الاستبيان:

- بناءً على ما أسفرت عنه عملية الاطلاع على الدراسات السابقة، والإطلاع على أدبيات الإرشاد النفسي ومهاراته.

- بناءً على نتائج تحليل استبانة لسبر آراء طلبة الإرشاد النفسي، التي تضم سؤالين مفتوحين.

- تحليل نتائج تحكيم خمسة (05) أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية بعد تطلعهم على نتائج استبانة سبر آراء طلبة الإرشاد النفسي ورأي الباحثة.

#### - الخصائص السيكومترية:

\* صدق المحكمين: بعد إعداد استبيان الاحتياجات التدريبية في صورته المبدئية، تم التأكد من صدقه الظاهري، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين، لإبداء الرأي حول مدى ملاءمة فقرات الاستبانة للدراسة من حيث الوضوح والملاءمة وإبداء أية ملاحظات سواء بسلامة اللغة أو الحذف أو الإضافة أو التعديل، و بعد استلام الاستبيانات من المحكمين، تم أخذ بعين الاعتبار بملاحظات وأراء الأساتذة المحكمين لتعديل ما طلب منا لتصبح الاستبانة مكوّنة من 42 فقرة التي يمكن أن تقيس الاحتياجات التدريبية لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي.

\* صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من صدق الظاهري للاستبيان، قامت الباحثة بتجريب الأداة على عينة من الطلبة قُدِرَ عدد أفرادها بـ 30 طالب وطالبة بهدف التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات كل بعد من أبعاد الاستبيان.

جدول رقم (01) يبين يوضح معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي)  
لكل فقرة من فقرات الأبعاد الثلاث (المعرفية والقيمية والمهارية)

بعد احتياج تدريب المهارة	بعد احتياج تدريب القيم	بعد احتياج تدريب معرفي	
0824**	0.618**	0.520**	الفقرة 1
0.758**	0.723**	0.663**	الفقرة 2
0.780**	0.764**	0.532**	الفقرة 3
0.644**	0.643**	0.815**	الفقرة 4
0.861**	0.731**	0.773**	الفقرة 5
0.573**	0.799**	0.651**	الفقرة 6
<b>0.246</b>	0.648**	0.600**	الفقرة 7
0648**	0.683**	0.696**	الفقرة 8
0.765**	0.653**	0.635**	الفقرة 9
0.530**	<b>0.315</b>	0.660**	الفقرة 10
0.376*		0.668**	الفقرة 11
0.596**		0.719**	الفقرة 12
0.644**		0.554**	الفقرة 13
0.657**		0.612**	الفقرة 14
0.701**		0.580**	الفقرة 15
0.778**		0.553**	الفقرة 16

يتضح من الجدول رقم (01) أن قيم معامل الارتباط (الاتساق الداخلي) لكل فقرة من فقرات بعد احتياجات تدريب المعرفي والدرجة الكلية للبعد نفسه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 وهذا يؤكد أنها تتمتع بدرجة صدق يمكن الاعتماد عليها في قياس الاحتياجات التدريبية المعرفية لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي.

أن قيم معامل الارتباط (الاتساق الداخلي) لكل فقرة من فقرات بعد احتياجات تدريب القيم والدرجة الكلية للبعد نفسه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، ما عدا الفقرة العاشرة والأخير الموسومة بـ "العمل على

تحسين البرامج الإرشادية" ذات قيمة 0.315 وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يؤكد أنها لا تتمتع بدرجة صدق، ولا يمكن الاعتماد عليها في قياس الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالقيم لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي إذاً تم حذف الفقرة العاشرة الموسومة بـ "العمل على تحسين البرامج الإرشادية".

أما قيم معامل الارتباط (الاتساق الداخلي) لكل فقرة من فقرات بعد احتياجات تدريب المهارتية والدرجة الكلية للبعد نفسه هي أيضاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، ماعدا الفقرة السابعة الموسومة بـ "مهاره تفسير نتائج الاختبارات" ذات قيمة 0.246 وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يؤكد أنها لا تتمتع بدرجة صدق ولا يمكن الاعتماد عليها في قياس الاحتياجات التدريبية المهارتية لطلبة الإرشاد والتوجيه النفسي إذاً تم حذف الفقرة السابعة الموسومة بـ "مهاره تفسير نتائج الاختبارات".

\*ثبات الاستبيان : لحسابه تم الاعتماد على :- صيغة " ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية.

**جدول رقم (02) : يوضح نتائج معامل الثبات باستخدام صيغة " ألفا**

**كرونباخ" والتجزئة النصفية**

التجزئة النصفية		معامل الثبات "ألفا كرونباخ"	عدد الفقرات	عدد العينة
سبيرمان براون	جثمان			
0.94	0.93	0.96	40	30

يبدو من الجدول رقم (02) أن معامل ثبات استبيان الاحتياجات التدريبية بصيغة "ألفا كرونباخ" وصل إلى 0.95، وهو معامل ثبات مرتفع، ومعامل ثبات استبيان الاحتياجات التدريبية بصيغة "التجزئة النصفية" وصل إلى 0.94 بمعادلة سبيرمان براون وإلى 0.93 بمعادلة جثمان، وهما معاملا ثبات مرتفع، وبعد التأكد من صدق قائمة الاحتياجات وثباتها، صار الاستبيان في صورته النهائية وصالحاً للتطبيق.

## ثانياً: الدراسة الأساسية:

1- **منهج الدراسة:** تم إتباع **المنهج الوصفي** الذي يعتمد على وصف الظاهرة كما توجد في الواقع اعتماداً على جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة أو الظاهرة وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا للوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر (الخدقجي، خندقجي، 2012، ص 195)، أي هو منهج يساعدنا على جمع معلومات كافية ودقيقة عن هذا الموضوع والحصول على نتائج علمية سيتم معالجته بطريقة موضوعية ومنظمة.

2- **مكان الدراسة الأساسية:** هو نفسه مكان الدراسة الاستطلاعية.

3- **مجتمع الدراسة الأساسية:** يشمل جميع طلبة الإرشاد والتوجيه بقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا بجامعة وهران والبالغ عددهم 97 طالب وطالبة.

### جدول رقم (03) يوضح مجتمع الدراسة الأساسية

السنة الثالثة ليسانس	ماستر 1	ماستر 2	أولى دكتوراه
38 طالب وطالبة	30 طالب و طالبة	25 طالب و طالبة	4 طالبة

4- **عينة الدراسة:** تم تطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي وهم طلبة الإرشاد والتوجيه (ليسانس، ماستر 1، ماستر 2، دكتوراه)، وبعد استعادة الاستبانة تبين أن عدد المستجيبين من طلبة الإرشاد والتوجيه 81% بنسبة 83% من مجتمع الدراسة، وبعد تفريغ بيانات الاستبانة اكتشفت الباحثة استبانتين لم يتم الإجابة عن كل فقراتها و منه اضطرت لإلغائها، وفي الأخير بقيت 79 استبانة بنسبة 81% من مجتمع الدراسة.



## مواصفات عينة الدراسة الأساسية:

### 1- متغير الجنس:

#### جدول ( 04): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

النسب المئوية	التكرارات	
%8	6	ذكور
%92	73	إناث
%100	79	المجموع

يتضح من الجدول (04) بأن عينة الدراسة الأساسية غير متجانسة، إذ من حيث العدد، غالبية أفراد عينة الدراسة، كانوا إناثا بنسبة 92%، فحين 8% من أفراد عينة الدراسة كانوا ذكورا.

### 2- متغير السن :

#### جدول (05): يوضح توزيع العينة حسب السن

النسب المئوية	التكرارات	
%58.2	46	أقل من 25 سنة
%31.6	25	25-35 سنة
%8.9	7	36-45 سنة
%1.3	1	أكثر من 45 سنة
%100	79	المجموع

يتضح من الجدول (05) بأن غالبية أفراد عينة الدراسة كان سنهم أقل من 25 سنة بنسبة 58.2%، في حين أن 31.6% من أفراد عينة الدراسة كان سنهم يتراوح بين (25-35 سنة)، و 8.9% من أفراد عينة الدراسة يتراوح سنهم بين (36-45 سنة)، و 1.3% من أفراد عينة الدراسة سنهم أكثر من 45 سنة .

### 3-متغير المستوى الجامعي:

جدول ( 06): يوضح توزيع العينة حسب المستوى الجامعي

النسب المئوية	التكرارات	
32.9%	26	السنة 3 ليسانس
34.2%	27	ماستر 1
27.8%	22	ماستر 2
5.1%	4	أولى دكتوراه
100%	79	المجموع

يتضح من الجدول (06) تقارب نسبة بين طلبة الليسانس والبالغة 32.9% ، ونسبة طلبة ماستر 1 تقدر بـ 34.2% ، وطلبة ماستر 2 بنسبة 27.8%، وتأتي نسبة 5.1% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الجامعي أولى دكتوراه. (أول دفعة دكتوراه ل م د تخصص إرشاد وتوجيه).

5- أدوات الدراسة: هي نفسها الأداة المعرضة للخصائص السيكومترية والموزعة على ثلاثة أبعاد:

-الاحتياجات التدريب المعرفية : 1-5-9-12-17-18-20-22-24-26-28-29-31-33-35-37.

-الاحتياجات التدريب القيم : 4-7-10-14-23-25-34-38.

-الاحتياجات التدريب المهارية : 2-3-15-30-39-8-11-21-32-27-19-13-16-6-36.

لتفسير الاستجابة على أداة الدراسة، ولمعرفة أهمية احتياجات طلبة الإرشاد والتوجيه التدريبية (حسب الأولوية) تم اعتماد المعيار التقويمي النسبي الآتي:

تم حساب المتوسط النظري للمقياس بجمع قيم البدائل (4+3+2+1)

$$و تقسيمها على 4 أي  $2.5 = \frac{4+3+2+1}{4}$ .$$

### المعيار التقويمي النسبي لتقييم درجة أهم احتياج تدريبي:

أقل من 2.5 احتياجات قليلة (2.5 هي قيمة المتوسط النظري للمقياس).

2.50-2.69 احتياجات متوسطة.

2.70-2.94 احتياجات كبيرة.

فما فوق 2.95 احتياجات كبيرة جدا (تحتاج للتدريب، حسب الأولوية).

**المعالجة الإحصائية :** لتحقيق أهداف الدراسة تمت الاستعانة ببرنامج SPSS لتحليل البيانات، إذ تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات الدراسة وهي: التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة والرتب لتحديد استجابات أفراد الدراسة حيال تحديد الاحتياجات التدريبية، والمتوسطات الحسابية لقياس استجابة أفراد الدراسة، معامل بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

### أولا : نتائج الدراسة :

**1- نتائج الدراسة :** عرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلة الدراسة:

**1- نتائج السؤال الأول :** (ما أهم الاحتياجات التدريبية المعرفية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي؟).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجة الاحتياج لبعدها الاحتياجات التدريبية المعرفية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه من وجهة نظرهم.

### جدول ( 07 ) يوضح المتوسط الحسابي لبعدها الاحتياجات التدريبية المعرفية

البعدها	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج
احتياجات التدريب المعرفية	2.89	كبيرة

وفيما يتعلق بفقرات بعدها احتياجات التدريب المعرفية فكانت النتائج على النحو التالي: تم حساب المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعدها، كما حددت الرتبة ودرجة الاحتياج التدريبي لكل فقرة مرتبة تنازليا تبعا لأهميتها

كما تم استخدام معيار محدد (السابق ذكره في أداة الدراسة) لتقييم أولوية درجة الاحتياج التدريبي.

### جدول (08) يبين المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الاحتياجات

#### التدريبية المعرفية

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الاحتياج
1	التعرف على الإرشاد النفسي من حيث الأسس و الطرق و المجالات	3.22	1	كبيرة جدا
2	التعرف على النظريات النفسية المختلفة و معرفة تطبيقاتها في مجال الإرشاد النفسي	3.04	2	كبيرة جدا
16	سرعة تحسس الأخطاء في الممارسة و سرعة تداركها أو تدارك آثارها	3.01	3	كبيرة جدا
9	معرفة طرق تقديم المساعدة لكل عميل وفق احتياجاته	2.96	4	كبيرة جدا
5	معرفة شروط تسيير الجلسة الإرشادية	2.95	5	كبيرة جدا
4	معرفة أهمية بناء العلاقة الإرشادية	2.92	6	كبيرة
15	معرفة طرق تجديد المعارف والخبرات خاصة ما تعلق منها بالعمل الإرشادي	2.92	7	كبيرة
14	معرفة كيفية تقديم المساعدة بصورة جيدة	2.91	8	كبيرة
6	التعرف على تقنيات جمع المعلومات	2.85	9	كبيرة
12	معرفة الخطوات العلمية للمتابعة	2.85	10	كبيرة
7	حسن استغلال سجلات وملفات العملاء	2.85	11	كبيرة
8	معرفة فنيات المقابلة	2.84	12	كبيرة
13	معرفة كيفية الاستفادة من نتائج المتابعة	2.78	13	كبيرة
3	التعرف على نظريات التوجيه المهني المختلفة	2.77	14	كبيرة
10	التعرف على شروط نجاح ملاحظة السلوك اللفظي و غير اللفظي	2.67	15	متوسطة
11	معرفة كيفية تكوين العلاقات الاجتماعية	2.66	16	متوسطة
البعد ككل		2.89		كبيرة

يلاحظ من الجدول (08) أن الاحتياجات التدريبية المعرفية كانت بدرجة كبيرة من حيث الاحتياجات التدريبية، إذ بلغ متوسطه الحسابي 2.89 وحصلت فقرات هذا البعد على درجة عالية من حيث الاحتياجات، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.66-3.22)، وجاءت الفقرة الأولى التي تنص "التعرف على الإرشاد النفسي من حيث الأسس والطرق والمجالات" بالمرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها 3.22، وحصلت الفقرة الثانية التي تنص على "التعرف على النظريات النفسية المختلفة ومعرفة تطبيقاتها في مجال الإرشاد النفسي" بالمرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها 3.04.

2- نتائج السؤال الثاني: (ما أهم الاحتياجات التدريبية القيمة اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجة الاحتياج التدريبي لبعد الاحتياجات التدريبية القيمة اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه من وجهة نظرهم.

جدول ( 09 ) يوضح المتوسط الحسابي لبعد الاحتياجات التدريبية القيمة

الدرجة الاحتياج	المتوسط الحسابي	البعد
كبيرة	2.79	احتياجات التدريب القيمة

وفيما يتعلق بفقرات بعد احتياجات التدريب القيمة فكانت النتائج على النحو التالي:

تم حساب المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد، كما حددت الرتبة ودرجة الاحتياج التدريبي لكل فقرة مرتبة تنازليا تبعا لأهميتها كما تم استخدام معيار محدد (السابق ذكره في أداة الدراسة) لتقييم أولوية درجة الاحتياج التدريبي.

**جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية لفقرات بعد الاحتياجات  
التدريبية القيمة**

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الاحتياج
3	الالتزام بالسلوك المهني أثناء ممارسة العمل الإرشادي الميداني	2.97	1	كبيرة جدا
8	تزويد العميل بالمعلومات الكافية لتمكينه من مهارة حل المشكلات التي تواجهه	2.94	2	كبيرة
2	الحفاظ على أسرار العملاء	2.91	3	كبيرة
7	فصل الميولات الشخصية عن العلاقة المهنية	2.89	4	كبيرة
6	الحرص على تنمية قدرات العميل على خدمة نفسه	2.87	5	كبيرة
4	احترام حق العميل في اختيار حل لمشاكله	2.66	6	متوسطة
1	الالتزام بالحيادية مع العميل	2.63	7	متوسطة
5	مراعاة الفروق الفردية بين العملاء	2.63	8	متوسطة
9	الالتزام بإقامة علاقة طيبة مع الزملاء ذي الاختصاص	2.57	9	متوسطة

يلاحظ من الجدول (10) أن الاحتياجات التدريبية القيمة كان بدرجة كبيرة من حيث الاحتياجات التدريبية، إذ بلغ متوسطه الحسابي **2.79** و حصلت فقرات هذا البعد على درجة عالية من حيث الاحتياجات، و قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.57-2.97)، وجاءت الفقرة الثالثة التي تنص على "الالتزام بالسلوك المهني أثناء ممارسة العمل الإرشادي الميداني" بالرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها 2.97، وحصلت الفقرة الثامنة التي تنص على "تزويد العميل بالمعلومات الكافية لتمكينه من مهارة حل المشكلات التي تواجهه" على الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها 2.94.

**3- نتائج السؤال الثالث :** (ما أهم الاحتياجات التدريبية المهاراتية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه لممارسة العمل الإرشادي الميداني؟)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية ودرجة الاحتياج التدريبي لبعدها الاحتياجات التدريبية المهاراتية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه من وجهة نظرهم.

**جدول (11) يوضح المتوسط الحسابي لبعدها الاحتياجات التدريبية المهاراتية**

البعدها	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج
احتياجات التدريب المهاراتية	2.84	كبيرة

وفيما يتعلق بفقرات بعدها احتياجات التدريب المهاراتية فكانت النتائج على النحو التالي: تم حساب المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعدها، كما حددت الرتبة ودرجة الاحتياج التدريبي لكل فقرة مرتبة تنازليا تبعا لأهميتها كما تم استخدام معيار محدد (السابق ذكره في أداة الدراسة) لتقييم أولوية درجة الاحتياج التدريبي.

**جدول ( 12 ) يبين المتوسطات الحسابية لفقرات بعدها الاحتياجات التدريبية المهاراتية**

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الاحتياج
2	مهارة الإصغاء	3.00	1	كبيرة جدا
6	مهارة إجراء المقابلة	3.00	2	كبيرة جدا
8	مهارة انتقاء المعلومات وكتابة التقارير	2.99	3	كبيرة جدا
1	مهارة الاتصال	2.96	4	كبيرة جدا
5	مهارة الملاحظة	2.95	5	كبيرة جدا
11	مهارة تطبيق أساليب التدخل	2.94	6	كبيرة
14	مهارة إدارة المناقشات	2.92	7	كبيرة
3	مهارة جمع المعلومات	2.89	8	كبيرة
13	مهارة المتابعة	2.82	9	كبيرة
15	مهارة إدارة الوقت	2.81	10	كبيرة
10	مهارة تحديد أساليب التدخل	2.77	11	كبيرة

			المناسبة	
كبيرة	12	2.75	مهارة التنسيق	14
كبيرة	13	2.73	مهارة عرض المعلومات	12
متوسطة	14	2.56	مهارة إقامة العلاقات الاجتماعية	9
متوسطة	15	2.52	مهارة التسجيل	4

يلاحظ من الجدول (12) أن الاحتياجات التدريبية المهارية كانت بدرجة كبيرة من حيث الاحتياجات التدريبية، إذ بلغ متوسطه الحسابي **2.84** وحصلت فقرات هذا البعد على درجة عالية من حيث الاحتياجات، وقد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.52-3.00)، وجاءت الفقرة الثانية التي تنص "مهارة الإصغاء" بالرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها 3.00، وحصلت الفقرة السادسة التي تنص على "مهارة إجراء المقابلة" بالرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها 3.00، وجاءت الفقرة الثامنة التي تنص "مهارة انتقاء المعلومات وكتابة التقارير" في الرتبة الثالثة، إذ بلغ متوسطها 2.99.

**4- نتائج السؤال الرابع:** (ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات طلبة الإرشاد والتوجيه في ضوء احتياجاتهم التدريبية؟)

للإجابة عن هذا السؤال اعتمدت الباحثة الخطوات التالية:

**الخطوة الأولى:** الاطلاع على النماذج المعتمدة في تصميم البرامج التدريبية، لتكوين صورة واضحة عن خطوات بناء البرامج التدريبية، كما تم الاطلاع على نماذج متعددة من البرامج التدريبية في الدراسات السابقة مثل دراسة الجرواني (2009)، ودراسة جعفر يوسف حداد (2010)، ودراسة البكر (2004).

**الخطوة الثانية:** تحديد الاحتياجات التدريبية لطلبة الإرشاد والتوجيه، وقد تم ذلك من خلال الاستبانة التي صممها الباحثة وطبقتها على أفراد عينة الدراسة، تم تحديد الفقرات ذات الأوساط الحسابية التي جاءت بدرجة كبيرة جدا (حسب الأولوية) وهي التي يتراوح متوسطها بين (2.95-3.22) معيارا للحكم على الاحتياجات التدريبية التي يراد تطويرها وتنميتها لديهم



وفق البرنامج التدريبي المقترح، وقد بلغ عددها إحدى عشرة (11) فقرة، واستبعدت فقرات التي جاءت بدرجة إحتياج كبيرة وفقرات التي جاءت بدرجة إحتياج متوسطة لتدني درجات متوسطها عن المعيار الذي وضع في هذه الدراسة.

**جدول رقم ( 13 ) يوضح الإحتياجات التدريبية المطلوب تطويرها لدى طلبة**

**الإرشاد والتوجيه**

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الرتبة	درجة الإحتياج
<b>إحتياجات تدريبية معرفية</b>				
1	التعرف على الإرشاد النفسي من حيث الأسس والطرق والمجالات	3.22	1	كبيرة جدا
2	التعرف على النظريات النفسية المختلفة ومعرفة تطبيقاتها في مجال الإرشاد النفسي	3.04	2	كبيرة جدا
16	سرعة تحسس الأخطاء في الممارسة وسرعة تداركها أو تدارك أثارها	3.01	3	كبيرة جدا
9	معرفة طرق تقديم المساعدة لكل عميل وفق إحتياجاته	2.96	4	كبيرة جدا
5	معرفة شروط تسيير الجلسة الإرشادية	2.95	5	كبيرة جدا
<b>إحتياجات تدريبية قيمية</b>				
3	الالتزام بالسلوك المهني أثناء ممارسة العمل الإرشادي الميداني	2.97	1	كبيرة جدا
<b>إحتياجات تدريبية مهارتية</b>				
2	مهارة الإصغاء	3.00	1	كبيرة جدا
6	مهارة إجراء المقابلة	3.00	2	كبيرة جدا
8	مهارة انتقاء المعلومات وكتابة	2.99	3	كبيرة جدا

التقارير				
1	مهارة الاتصال	2.96	4	كبيرة جدا
5	مهارة الملاحظة	2.95	5	كبيرة جدا

**الخطوة الثالثة:** بناء برنامج تدريبي في ضوء نتائج الجدول السابق رقم (13) واعتمادا على تحليل نتائج الأداة الخاصة بالاحتياجات التدريبية، والاطلاع على الأدب المتعلق بالبرامج التدريبية، والاحتياجات التدريبية، والأدب المتعلق بالإرشاد النفسي ومهاراته، لإعداد البرنامج الذي اشتمل على العناصر التالية:

أ- عنوان البرنامج:

برنامج تدريبي لتطوير مهارات طلبة الإرشاد و التوجيه

في ضوء احتياجاتهم التدريبية من وجهة نظرهم

ب- أهداف البرنامج:

**الهدف العام:** تنمية وتطوير مهارات طلبة الإرشاد والتوجيه النفسي لممارسة العمل الإرشادي الميداني.

**ت- أسس البرنامج:** لكي يحقق البرنامج أهدافه، لا بد أن ينطلق من أسس يقوم عليها وهي:

- استخدام النظرية السلوكية المعرفية والنظرية العقلانية، وتهدف الباحثة من خلال هاتين النظريتين إلى:

1- تعديل معلومات خاطئة حول ماهية بعض المهارات والتداخل فيما بينها.  
2- إكساب طلبة الإرشاد النفسي المعلومات النظرية السليمة حول هذه المهارات.

- إتقان طلبة الإرشاد النفسي لهذه المهارات من خلال التمرين والتدريب العملي عليها.

- مراعاة مبدأ الاستمرارية عند تنظيم البرنامج، بحيث يتم تقديم المعلومات بصورة تدريجية تيسر من فهم المحتوى وتجنب تكرارها وتداخلها.

- تنوع الأساليب والأنشطة بمحتوى البرنامج.
- التركيز على إيجابيات المتدربين ونشاطاتهم.
- مراعاة تقديم التغذية الراجعة بصفة مستمرة كلما تطلب ذلك، لمساعدة المتدربين على امتلاكهم المهارات.
- ث- عدد جلسات البرنامج: 13 جلسات.
- ج- المدة الزمنية للجلسة الواحدة: ساعة واحدة تقريباً.
- ح- مكان الجلسات: الجامعة، أو مركز الإرشاد والتوجيه.
- خ- أساليب التدريب والفنيات المستخدمة:
- العمل في مجموعات من خلالها استخدام فنيات المناقشة والحوار والتطبيق العملي للمهارات في جلسات تدريبية خلال الجلسات.
- مهارة المناقشة والحوار مع مجموعات العمل والمشاركين.
- أسلوب النمذجة والتقليد والمحاكاة.
- التغذية الراجعة، لعب الدور، الخرائط الذهنية، الواجبات المنزلية.
- د- الأدوات والوسائل المستخدمة:
- جهاز كمبيوتر وعروض تقديمية **Microsoft PowerPoint**.
- المادة العلمية المطبوعة التي ستوزع على المشاركين حول المهارات.
- بطاقات للكتابة.
- اللوح الأبيض والأقلام الخاصة لذلك.
- أفلام الفيديو.
- ذ- المدربون: أساتذة جامعيون متخصصون في الإرشاد النفسي.
- ر- جلسات البرنامج
- الجلسة 1: موضوع الجلسة: تعارف بين المدرب وطلبة الإرشاد النفسي (المشاركين).

### أهداف الجلسة:

- التفاعل بين المدرب وطلبة الإرشاد النفسي (المشاركين).
  - كسر الحاجز النفسي بين المشاركين (طلبة الإرشاد النفسي) وبعضهم البعض.
  - تعريف المشاركين بالبرنامج التدريبي وجلساته وماهيته وآليات العمل فيه.
  - توضيح أهداف البرنامج المراد تطبيقه.
  - الاتفاق على قوانين الجلسات (كالمشاركة والالتزام بمواعيد الجلسات واحترام آراء الآخرين وغيرها).
- الجلسة 2: موضوع الجلسة:** معرفة توقعات المشاركين وتطبيق الاختبار القبلي.

### أهداف الجلسة:

- معرفة توقعات طلبة الإرشاد النفسي نحو تطبيق البرنامج وطبيعته ونتائجه.
- تطبيق الاختبار القبلي<sup>1</sup> وتقييم أداء الطلبة حول المهارات.
- إعطاء تصور واضح حول ماهية المهارات التي سيتناولها البرنامج التدريبي.

### الجلسة 3: موضوع الجلسة: سجل المذكرات التدريبية.

### أهداف الجلسة:

- يتعرف المشاركون على سجل المذكرات التدريبية وأهميته.
  - التدرب على استخدام سجل المذكرات التدريبية.
- الجلسة 4 و 5 : موضوع الجلستين: المعارف المتعلقة بالإرشاد النفسي**

<sup>1</sup> - الاختبار القبلي: بمشاركة أفراد مجموعتك قم بلعب دور المرشد والمسترشد والمراقب بالتناوب.

### أهداف الجلسة:

- يتعرف المشاركون على الإرشاد النفسي وأسس وطرقه ومجالاته ونظرياته.

- التدريب على استخدام أسس وطرق ومجالات ونظريات الإرشاد النفسي.

الجلسة 6 و 7 و 8: موضوع الجلسات: مهارة الاتصال.

### أهداف الجلسة:

- يتعرف المشاركون على ماهية الاتصال وأهميته وأنواعه.

- يتعرف المشاركون على تعبيرات الوجه والعين والحاجبين

- يتعرف على وضع الجسم والحركة وحركة اليدين والكتفين.

- يتعرف المشاركون على التنوع الصوتي وسرعته المطلوب

الجلسة 9: موضوع الجلسة: مهارة القراءة:

### أهداف الجلسة:

- يتعرف المشاركون على ماهية مهارة القراءة وأنواعها وإستراتيجيات

PSQ5R. (المسح، السؤال، القراءة، التفكير، الحفظ، المراجعة).

- تدريب المشاركين على القراءة الفعالة.

الجلسة 10 و 11: موضوع الجلسة: مهارات المقابلة الإرشادية:

### أهداف الجلسة :

- يتعرف المشاركون على ماهية المقابلة ومراحلها وفناتها.

- التدريب على كيفية تطبيق المقابلة الإرشادية الابتدائية والتشخيصية

والعلاجية وكيفية إنهاء المقابلة الإرشادية.

الجلسة 12 و 13: موضوع الجلستين: اختبار بعدي<sup>(1)</sup> وتقييم عام

للبرنامج.

<sup>1</sup> - اختبار بعدي: بمشاركة أفراد مجموعتك قم بلعب دور المرشد والمسترشد والمراقب بالتناوب.

## أهداف الجلسة :

- تقييم الجلسات السابقة.
  - التعرف على النتائج التي توصل إليها المتدربون (طلبة الإرشاد والتوجيه) من خلال التدريبات السابقة.
  - التطبيق العملي لجميع المهارات التي تم التدرب عليها في الجلسات السابقة ومناقشة ما توصل إليه المتدربون (طلبة الإرشاد والتوجيه).
- تقويم البرنامج التدريبي قبل التنفيذ:**

للتأكد من دقة وسلامة خطة البرنامج، وقدرتها على تحقيق الهدف، أو الأهداف التي صممت من أجل تحقيقها، ومدى ملاءمة الأساليب، والوسائل والأنشطة لتنفيذ الهدف.

بعد وضع التصور في صورته الأولية، تم طلب تقييمه من قبل ثلاثة (03) أستاذة متخصصين في علم النفس وعلوم التربية للوصول به إلى الصورة النهائية، وكان الملخص الإحصائي لآراء المحكمين إزاء البرنامج التدريبي لطلبة الإرشاد والتوجيه كما يلي:

### الجدول رقم (14)

الملخص الإحصائي لآراء المحكمين إزاء البرنامج التدريبي لطلبة الإرشاد والتوجيه

الرقم	الموضوع	ملائمة		غير ملائمة	
		ك	%	ك	%
1	يحقق البرنامج الحاجات التدريبية لطلبة الإرشاد والتوجيه	3	%100	0	%0
2	يوافق البرنامج الخطوات الصحيحة لتصميم البرامج التدريبية	3	%100	0	%0
3	يساعد الهدف الرئيسي و الأهداف الفرعية للبرنامج التدريبي على تزويد طلبة الإرشاد و التوجيه (المتدربون)	3	%100	0	%0

				بالمهارات اللازمة في تطوير قدراتهم في مجال الإرشاد النفسي	
0%	0	100%	3	يتميز محتوى البرنامج بالدقة في عرض الأفكار	4
0%	0	100%	3	تتميز لغة محتوى البرنامج بالوضوح مع مراعاة سلامة اللغة العربية	5
0%	0	100%	3	المدة الزمنية للجلسات مناسبة	6
0%	0	100%	3	مكان انعقاد البرنامج التدريبي مناسب بالنسبة للمدربين والمتدربين	7
0%	0	100%	3	أساليب و فنيات التدريب المستخدمة ملائمة	8

يتضح من الجدول رقم (14) أنه تحقق الإجماع على محتوى البرنامج وتوافقه مع الخطوات العلمية في إعداد البرامج التدريبية، وبعد الاستفادة من الإضافات التي قدمت من طرف المحكمين في النشاط الرابع، وعليه تم وضع التصور المقترح للبرنامج التدريبي لطلبة الإرشاد والتوجيه في صورته النهائية.

**ثانيا : مناقشة النتائج :** اشتمل هذا الجزء على مناقشة نتائج الدراسة على النحو الآتي:

**1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** (ما أهم الاحتياجات التدريبية المعرفية اللازمة لطلبة الارشاد والتوجيه لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي؟).

توصلت النتائج إلى أن الاحتياجات التدريبية المعرفية كانت بدرجة كبيرة من حيث الاحتياجات التدريبية، إذ بلغ متوسطه الحسابي 2.89، والتي تفسر بوجود حاجة حقيقية للتدريب المعرفي ورغبة أكيدة في اكتسابها من طلبة الإرشاد والتوجيه حتى يتمكنوا من إتقان عملهم في مجال الإرشاد

النفسي مستقبلاً، وقد يعود ذلك أيضاً إلى ضعف المستوى الأكاديمي لطلبة الإرشاد والتوجيه وذلك لافتقارهم أساليب استيعاب المحاضرات التي يتلقونها من أساتذتهم، كما يمكن اعتبار أن شعور طلبة الإرشاد والتوجيه بأهمية هذه المعارف، وضرورة اكتسابها تعطيهم القدرة والكفاءة لممارسة العمل الإرشادي على أحسن وجه. أو باعتبار أن طلبة الإرشاد والتوجيه لا تتوفر لديهم معلومات وافية عن طبيعة البشر وسلوكياتهم ومراحل نموهم والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات. وهذا يرجع إلى أن غالبية أفراد عينة الدراسة الأساسية لم يكتسبوا هذه المعارف من قبل، حيث تعد السنة الثالثة لطلبة ليسانس أول سنة لهم في تخصص الإرشاد والتوجيه، وقد تعرضوا لهذه المهارات بطريقة سطحية على خلاف طلبة الماجستير الذين هم في السنة الثانية من التخصص، ومن المفروض أنهم في طور مراجعة هذه المهارات، أما طلبة الدكتوراه فمعظمهم كان تخصصهم عيادياً قبل التحاقهم بدكتوراه الإرشاد والتوجيه.

ونستنتج من هذه النتائج أن أهم الاحتياجات التدريبية المعرفية كما يراها طلبة الإرشاد والتوجيه هي الفقرات الثلاثة الأولى المرتبة تنازلياً في جدول النتائج رقم (13).

لقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة القحطاني (2004) حيث توصلت نتائجها إلى أن الاحتياجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي والابتكار في الجوانب المعرفية كانت بدرجة كبيرة. واتفقت أيضاً مع دراسة عبد المعطي مصطفى (2011)، ودراسة إبراهيم سليمان (2009) الذي أشار إلى أنه لا يمكن إشباع هذه النقائص المعرفية إلا من خلال البرامج التدريبية.



2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: (ما أهم الاحتياجات التدريبية القيمة اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه لتنمية مهاراتهم في الإرشاد النفسي).  
توصلت النتائج إلى أن الاحتياجات التدريبية القيمة كانت بدرجة عالية من حيث الاحتياجات التدريبية، إذ بلغ متوسطها الحسابي 2.79. ونستنتج من هذه النتائج أن طلبة الإرشاد والتوجيه بحاجة ماسة لاكتساب وتطوير مجموعة من القيم لممارسة العمل الإرشادي، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن طلبة الإرشاد والتوجيه يجهلون العلاقة التي تكون بين المرشد والمسترشد، والتي تقوم على أساس الالتزام بأخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي وأن مهنة الإرشاد النفسي تحتاج إلى مختصين واعين قادرين على تحمل الصعوبات. ويرجع هذا لقلة خبرتهم في ميدان الإرشاد والتوجيه وعدم تدريبهم على ممارسة الأخلاق المهنية. واكتفائهم بتحصيل العلامات واكتساب معارف ودروس مؤقتة، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **طشطوش ومزاهرة (2012)** حيث توصلت إلى أن درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد ترجع لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، والاختصاص الأكاديمي لصالح اختصاص الإرشاد النفسي والتربوي وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة الخبرة (من 10 إلى 20 سنة) وفئة (أكثر من 20 سنة).

3- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: (ما أهم الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لطلبة الإرشاد والتوجيه لممارسة العمل الإرشادي الميداني؟).

توصلت النتائج إلى أن الاحتياجات التدريبية المهنية كانت بدرجة عالية من حيث الاحتياجات التدريبية، إذ بلغ متوسطها الحسابي

**2.84**، تدل هذه النتائج إلى احتياج طلبة الإرشاد والتوجيه إلى هذه المهارات لتأدية دورهم كمرشدين في المستقبل. ويمكن تفسيرها أن طلبة الإرشاد والتوجيه تنقصهم المعارف والقيم والاتجاهات والنظريات التي بنيت عليها هذه المهارات، وهذا ما يؤكد إبراهيم سليمان (2009)، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة سيد سلامة إبراهيم (دون سنة).

4- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: (ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتنمية مهارات طلبة الإرشاد والتوجيه في ضوء احتياجاتهم التدريبية؟).

تم بناء البرنامج التدريبي في ضوء نتائج السؤال الأول والسؤال الثاني والسؤال الثالث، المتعلقة بالاحتياجات التدريبية، بعد الاطلاع على الأدب المتعلق ببناء البرامج التدريبية وفق عناصرها المختلفة، والأدب المتصل بالمهارات الإرشادية، واشتمل البرنامج على: عنوان البرنامج وأهدافه وأسس ومحتوى البرنامج وأساليب التدريب والنشاطات التدريبية والوسائل والأجهزة والأدوات التقنية والمدرسين ومدة البرنامج ومكان البرنامج ووقته وأساليب تقويم المتدربين.

تبدو أهمية التدريب وفقا للاحتياجات التدريبية في كونه يؤدي إلى تحسين مستوى أداء طلبة الإرشاد والتوجيه حتى يقومون بالعمل الإرشادي على أكمل وجه، ومما يزيد من أهمية البرنامج التدريبي إذا توفرت لدى طلبة الإرشاد والتوجيه القناعة بحاجتهم للتدريب، فإن ذلك سيؤدي بهم إلى تقبل التدريب، والاستفادة منه. فالتدريب نشاط يهدف إلى تزويد الفرد بالمعلومات، والقيم والمبادئ، والمهارات التي تقدم لطلبة الإرشاد والتوجيه لتنمية ورفع مستوى أدائهم.

واشتمل هذا البرنامج التدريبي المقترح على تطوير، وتنمية المعارف المتعلقة بالإرشاد والتوجيه النفسي وأسس ونظرياته وطرقه

ومجالاته، إذ تفيد هذه المهارات المعرفية طلبة الإرشاد والتوجيه في فهم طبيعة البشر، وسلوكاتهم، ومراحل نموهم، والمشكلات التي يواجهونها في حياتهم وأساليب التعامل مع تلك المشكلات والنظريات التي تفسر السلوك والأسباب المؤدية إلى المشكلات.

كما يعمل البرنامج التدريبي المقترح على تنمية مهارات الاتصال التي تساعد طلبة الإرشاد على فهم وتفسير معاني السلوك اللفظي وغير اللفظي للمسترشد، وينمي لديهم الوعي بتأثيرات تلك التعبيرات على المسترشدين أثناء المقابلة الإرشادية.

كما يعمل البرنامج التدريبي المقترح على تطوير مهارات طلبة الإرشاد والتوجيه في ملاحظة السلوك وتسجيله، وهذا يساعدهم على دراسة سلوك المسترشد في المواقف التي يصعب على المرشد استخدام أدوات علمية أخرى ليقارن هذا السلوك مع سلوكياته في مواقف أخرى مختلفة أو مع سلوك أشخاص آخرين خلال فترة زمنية معينة. وتسجيل ما يلاحظ وتحليل ما يتم التوصل إليه من معلومات، ومقارنتها مع ما تم التوصل إليه من معلومات بواسطة أدوات أخرى.

ويعمل البرنامج على تزويد طلبة الإرشاد والتوجيه باستراتيجيات تجدد معارفهم وخبراتهم في مجال الإرشاد والتوجيه النفسي من خلال تنمية مهارات القراءة لديهم وتدريبهم على طرق ترتيب المعارف وسرعة تذكرها، صف إلى ذلك فإن البرنامج يعمل على تنمية وتطوير قيم ومبادئ طلبة الإرشاد والتوجيه المهنية للالتزام بالسلوك المهني أثناء العمل الإرشادي، إذ تفيد في تحقيق حريته وأمنه كمرشد وحرية الآخرين وأمنهم (المسترشدين). واتفق هذا التصور مع نتائج دراسة الجرواني (2009)، إذ تم بناء برنامج تدريبي لتنمية المعارف والمهارات التي يحتاجها الأخصائي الاجتماعي العامل في الجمعيات الأهلية لتحسين أدائهم المهني وتحقيق

أهداف الجمعية التي يعمل بها. كما اتفقت مع دراسة سلام ابراهيم (دون تاريخ) ودراسة حداد (2010).

**خاتمة:** سمحت لنا النتائج المتحصل عليها الإجابة على التساؤلات المطروحة، حيث تبين أن طلبة الإرشاد والتوجيه بحاجة إلى برامج تدريبية تطور معارفهم وقيمهم ومبادئهم ومهاراتهم في مجال الإرشاد النفسي، ورغم كل هذه النتائج إلا أن الدراسة لا تزال تعد بالكثير وقابلة لكل إضافة باعتبارها محاولة لدراسة الاحتياجات التدريبية في غياب دراسات متخصصة في البرامج التدريبية لفائدة المرشدين النفسيين وطلبة الإرشاد النفسي-في حدود علم الباحثة- لذا تسهم الباحثة بمجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي تتمنى أن تؤخذ بعين الاعتبار:

- اعتماد البرنامج التدريبي المقترح الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لتدريب طلبة الإرشاد والتوجيه بجامعة وهران.
- إجراء دراسة ميدانية حول فاعلية البرنامج التدريبي المقدم لطلبة الإرشاد والتوجيه.
- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على طلبة من تخصصات أخرى في علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.
- بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارة الإشراف على تدريب طلبة الإرشاد النفسي.
- العمل على زيادة عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد النفسي، مع مراعاة الاحتياجات الأدائية، وتنويع أساليب التدريب عند التخطيط لبرامج التدريب.
- فتح مشروع ماستر لفائدة طلبة الإرشاد والتوجيه يتولى تدريبهم عمليا، أو تدعيم المشروع الحالي (ماستر إرشاد و توجيه) بمقاييس خاصة بالتدريب العملي.

- تطوير الإطار النظري العربي للإرشاد النفسي.

### قائمة المصادر و المراجع:

#### الكتب:

- 1- أحمد محمد الزعبي.(2009). التوجيه و الإرشاد النفسي (أسسه-نظرياته-طرائقه-مجالاته-برامجه). دمشق: دار الفكر.
- 2- عبد الله محمود سليمان. (2009). دراسات في علم النفس الإرشادي. ط1. الأردن: دار الفكر.
- 3-كاملة الفرخ، عبد الجابر تيم. (1999) مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي. ط1. الأردن: دار الصفاء
- 4- ماهر محومد عمر. (2011). المقابلة في الإرشاد و العلاج النفسي. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- 5-محمد عبد الجبار الخندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي.(2012). مناهج البحث العلمي-منظور تربوي معاصر-.الأردن : عالم الكتب الحديث.
- 6- محمد مزيان.(2006). مبادئ في البحث النفسي و التربوي.ط2. الجزائر: دار الغرب للنشر و التوزيع.

#### المقالات:

- 7- إبراهيم سليمان موسى المصري.(2009). المرشد النفسي بين المهارة و التطبيق. مجلة دراسات نفسية و تربوية. (2).46-67.
- 8- عبد المعطي مصطفى.(2011). المتطلبات المهنية للمرشدين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة دمشق.27.(1).
- 9- فنطازي كريمة، لو كيا الهاشمي. معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها. مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية. 98-108.
- 10- نادية عبد الجواد الجرواني.(2009). تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين العاملين الجمعيات الأهلية.مجلة كلية الآداب حلوان. (26).629-694.

#### الرسائل الجامعية :

- 11- جعفر يوسف الحداد.(2010). بناء برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات الإدارية للقادة التربويين في المناطق التعليمية بدولة الكويت في ضوء احتياجاتهم التدريبية. دراسة في الإدارة و القيادة التربوية. رسالة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط.

- 12- جواهر بنت بن عمر البكر. (2004). تصميم برنامج تدريبي لمشرفات الإدارة المدرسية في ضوء حاجتهن المهنية. رسالة ماجستير. إدارة تربوية. جامعة مصر.
- 13- سيد سلامة ابراهيم. (بدون سنة). برنامج مقترح لتدريب الأخصائي الاجتماعي المدرسي إطار مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.
- 14- عبد الرزاق بن محمد القوت القحطاني. (2004). الحاجات التدريبية في تقنيات التعليم لمعلمي التفوق العقلي و الابتكار للمرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير . تخصص تقنيات التعليم. جامعة الملك سعود. السعودية.
- 15-رامي عبد الله طشطوش، رانية عيسى مzahرة. (2012). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. 20(2).
- 16- محمد جدوع أبو يوسف. (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين، رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة فلسطين.